

صفة الصفوة

عن أبي عبد الله البرائي قال كانت جوهرة تنبهني من الليل وتقول يا أبا عبد الله كاروان رفت معناه قد سارت القافلة .

حكيم بن جعفر قال كنا نأتي أبا عبد الله بن أبي جعفر الزاهد وكان يسكن براءة وكانت له امرأة متعبدة يقال لها جوهرة وكان أبو عبد الله يجلس على جلة خوص بحرانية وجوهرة جالسة حذاءه على جلة أخرى مستقبلة القبلة في بيت واحد .

قال فأتيناه يوما وهو جالس على الأرض ليست الجلة تحته فقلنا يا أبا عبد الله ما فعلت بالجلة التي كنت تقعد عليها قال إن جوهرة أيقظتني البارحة فقالت أليس يقال في الحديث إن الأرض تقول لابن آدم تجعل بيني وبينك سترا وأنت غدا في بطني قال قلت نعم قالت فأخرج هذه الجلال لا حاجة لنا فيها فقممت والله فأخرجتها .

361 - زوجة أبي شعيب البرائي العابد .

الجنيد بن محمد قال كان أبو شعيب البرائي أول من سكن